

لم يكن لكن منهم من منع التفصيل بان يقال انه يريدوا اكثر والظلم والظلم
كما في الخلق يقال انه خالق الكل والابتداء خالق النفا ذواته والقرود
والخنازير ويلزم على ما ذهب اليه المعتزلة ان اكثر ما يقع في ملكه
نقالي غير سواد له والظاهر انه لا يصح على ذلك وليس في قوله
فصلوا عن اولئك والذين هم من آلهم والذين هم من آلهم
عبد الجبار والاصحاب ابراهيم وغيرهم لا يستلزم ان لا يستلزم
فصلوا على الفور سبحانه من نزهة عن المعنى فقال لا يستلزم
العقوب سبحانه من لا يجزي في ملكه الا ما يتلوه في ملكه اليه
الجبار وعرفه انهم مراده وقالوا في غير ربنا ان يصح فقال له
الاستناد ان يصح ربنا فيقول فقال له عبد الجبار ان ربنا ان يصح
الرب الذي وقضى على بالرد في احسن الالهام فقال له لا يستلزم ان
كان منعك ما هو نكت قدره سا وان كان منعك ما هو له فالله
يخص سبحانه من يتلوه في ملكه الحاضر فيهم فيقولون والله
ليس من هذا جواب واما المنفصل عن ذلك ما تارة من السماء
الايمان والظلمة برغبهم واخيارهم فلا غير ولا يتجسد ولا
مخلوق بيده غيره وعرفه في ذلك كما الملك اذا اراد دخول القوم
داره برغبته واخياره لا كرها واضطرارا فلم يدخلوا ليس بشيء لانه
لم يقع هذا المراد وقت مراد الله العبيد والخمر وكثير من هذا
تفصيله ومخلوق بيده لا تارة مراد من تعالي للكل بيان انه نظير
خائف لما يفكر من غير كراهه فيكون مرادها ضرورة ان الارادة
هي الصفة المرجحة لا حظ في الفصل والتركز وعلى عدم ارادته
لما ليس بكن ان الله على عدم وقدمه فعل استخرا لانه لا يستلزم
انقلاب على جملة العالم باستخرا لانه لا يريد له المنفعة بل
بان خلافا لعلومه ومعرفة الصفة لنفسه والمفرد والكل منطلق
المصاحف يجوز ان يكون مرادا وان علم انه لا يقع البصيرة بان من
اخره النبي الصادق بان قلاتا يقتل البصيرة بسل ذلك قطعا مع
انه لا يريد قتل بل جعلته والجواب ان هذا بمعنى الارادة
فانها الصفة التي يتلونها التخصيص والفرجيج واما الايات
والاها وبقية في هذا الاية فانظر من ان تحين والتمس ان تحين
ولوا تذاقنا اليهم اهل البيت وكلهم المولى وحقق عليهم كل
شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يتلوا الله فيرد الله ان يريد
بشيء من هذه الامور وان يريد ان يضلهم يجعلهم من صفتهم
خرجا ولا يتحكم بصحة ان الود ان ايضا لكي ان كان الله يريد

ان يقول

ان يقولكم ولو شئنا الله لجهنم على المدي ولو شئنا لهدمنا اجمعين والى
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم انما يريد الله ليذهب بها في الحلية
الدينية ونزهن انفسهم وهم كما فرقون انك لا تهدي من احببت
واكفر الله بهم في دينهم واولئك هم الذين كفروا لا يؤمنون
بشئنا الى صراط مستقيم والمعتزلة فيهما ثابا وبلات وتسنفات
بارد فينتج منها الناظر ويختلق انهم يخرجون ويرهقها
بمخوفون ولظهور الحفنة هذه المسئلة تنكرا دعائهم بيوتون
على الاستنهم ان ما يتلوا الله لا يكون منه الهدى في
الجواب عن اكثر الايات حل المشبهة على مشبهة النفس والاطا وحين
سواء عن ممساها تخيروا فقالوا العلاف منها خلق الايات
والهداية بينهم بلا اختيار منهم ورد بان المؤمن حينئذ يكون هو
الله تعالى لا الله على ما زعمتم في الاما حيا قلنا بان الحان
هو الله تعالى مع قدرتها واخيارها وكسبتها فكيف يكون ذلك
وقال الجباري ممساها العلم الصغر والاصغر الايمان واقام الله الادل
المشبهة في ذلك العلم الصغر والاصغر الايمان واقام الله الادل
فرد على ان بعض الايات دلالة على انهم لو راوا كذا وديلا لا يرتد
اقتضا وقال ابنه ابو هاشم منها ان خلق لهم العلم بانهم لو لم
يؤمنوا لعدوا عذابا شديدا وهذا ايضا فاسد لان اكثر من الايات
يعلمون كذا وكذا وليس ولا يؤمنون على ان في قوله تعالى ولو شئنا
لا نبينا كل نفس هدايا ولكن حق القول مني لا ملان من حيث من الجنة
والناس اجمعين يشهد به فيفسد دينا وبلاتهم لانه الله على انما
هدا لكل مسئلة الحكم على جهة من الجنة والناس اجمعين ولا خفا
في ان الايمان والهداية في غير من الجبر لا يخرجهم عن استحقاق
جهنم سببا عند المعتزلة فان قلت ما يشبهه المعتزلة فيها ذهبوا
اليه قلنا متمسكا عليه بوجوه الاول ان الارادة الفعالية في حجة
والله تعالى منزه عن الفعل لا يرد بان لا يخرج منه عابرة الامران
يخفي علينا وجه حسنة الفتا في ان الاعتبار على الارادة والظلم وهو
شفا في منزه عنه ورد بان الله فانه خسر في مقتده الثالث ان الامر
بما لا يريد والمتمسك بما لا يريد منسفة وعينه ورد بان الله لا يكون
عزضى الامر الا شفا بالماوريه كما لسيده اذا امر له بما شفا
له صل بطيحهام لا لا يريد منها من الظلمة والمصيان اس
عنه ارا عن من يرد بان لا يطعمه فان يريد منها لبعضها
وكما لمكن على الامر بيب امواله وكذا النهي وفيه حجة اذا الوجود